mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح آلفية ابن مالك/ الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/ 15

عبدالله الفوزان

ثم انتقل الى مسألة في هذا الباب وهي انتم تذكرون في باب كان واخواتها اننا بحثنا موضوع تمام النقصان ها تمام النقصان وقد قلنا ان التام والذي يكتفي بمرفوعه عن الخبر فلا يحتاج الى خبر - 00:00:00

وعن ناقص وما يحتاج الى خبر هو الذي يحتاج الى خبر هذه المسألة تحدث عنها ابن مالك في هذا البيت وقال بعد عسى بعد عسى اخلوق اوشك قد يرد غنى بان يفعل عن ثان فقد - 00:00:24

بعد عسى خلوق او شك قد يرد غنى بان يفعل عن ثان فقد فقال ابن عقيل اختصت عسى واخلوا لقاء واوشك بانها تستعمل ناقصة وتامة فاما الناقصة فقد سبق ذكرها - 00:00:46

يعني عند قوله فكان كاد وعسى يعني في المبحث المتقدم واما التامة وقد ذكر بعض الباحثين ان عسى وردت ان عسى وردت في القرآن ناقصة في ستة عشر موضعا. وعسى وردت في القرآن ناقصة - 00:01:08

في ستة عشر موضع وعم التامة ما هي المسندة الى ان والفعل هذا ضابطها الضابط التام من عسى وخلولقة واوشك ان تسند الى ان والفعل فقط نحن عسى ان يقوم - 00:01:31

عسى ان يقوم عسى فعل ماض مبني على السكون لا محل له من الاعراب حرف مصدري ونصب يقوم فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة وانه ما دخلت عليه في تأويل مصدر فاعل - 00:01:54

عشا اذا اسندت الى ان والفعل في حكم في تمامها واخلو لقاء ان يأتي واوشك ان يفعل والفعل في موضع رفع في موضع رفع فاعل بعسى واو فاعلي عسل. نعم - 00:02:18

وخلونقة وعوشك والفعل في موضع رفع عسى فاعل او شك وفاعل اخلاء واستغنت به عن المنصوب الذي هو خبرها وقد وردت عسى التامة في القرآن في ثمانية مواضع قول الله تعالى - 00:02:43

وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم كما في قول الله تعالى عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا فهو شر لكم وكما في قول الله تعالى - 00:03:07

عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وردت عسى في ثلاثة مواضع اخرى محتملة النقصان محتملة التمام لكن المهم في هذا هو ان عسى اذا اسندت الى ان والفعل فانه يحكم عليها بانها - 00:03:25

تامة في هذه الحال ولا خبر لها لكن هذا لابد له من قيد لابد من قيد اشار الى هذا القيد الشارح بقوله وهذا اذا لم يلي الفعل الذي بعد ان - 00:03:50

اسم ظاهر اسم ظاهر يصح رفعه به فان وليه نحن عسى ان يقوم زيد فقد اختلف الان هل يكون عسى تامة او ناقصة الخلاف يدور حول ها الاسم الظاهر اللي جا - 00:04:11

ولا انتم عرفتم انه اذا جاء بعدها عن والفعل ها ولم يرد بعد الفعل اسم ظاهر يصح لان يكون مرفوعا نعم في هذا الظاهر بهذا الفعل هذا لا كلام في انها تامة - 00:04:43

انما المقصود الان انه اذا جاء بعد هذا الفعل ايش من ظاهر؟ فيا ترى هذا الاسم الظاهر هل يصلح ان يكون اسما لعسى مؤخرا ها وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر - 00:05:01

الخبر المقدم وتكون الان عشاء على النسق السابق ما هنالك انه حصل تقديم وتغيير او ان هذا الاسم الظاهر يكون فاعلا للفعل

الموجود ولا ضميرا في عسى يعني تجرد عسى - 00:05:19
من المرفوع اصلا تجرد اصلا من المرفوع المسألة هذي اشار اليها ابن عقيل بذكر الخلاف وثمرة الخلاف فقال فذهب الاستاذ ابو علي الشلوبي الى انه يجب ان يكون الظاهر مرفوعا بالفعل الذي بعد ان - 00:05:40
وما بعدها فاعل لعسى وهي تامة ولا خبر لها اذا رأي ابي علي ان عسى بقيت على تمامها وان ولي الفعل اسم ظاهر فان هذا الاسم الظاهر لا علاقة له بعسى - 00:06:05
بل هو فاعل بالفعل المذكور وحجة ابي علي يقول ان افعال هذا الباب ضعيفة عن توسط الخبر وانتم تدركون لو قلنا ان ناقصة وصل معنا هذا ان الاسم الظاهر اسمها مؤخر - 00:06:28
كما قلنا وانوي الفعل خبرها مقدم يؤدي هذا الى الخبر يعني تقدم الخبر على الاسم ها هم يقولون يقول ابو علي ان افعال هذا الباب ضعيفة عن التوسط هذي حجته - 00:06:48
وذهب المبرد والسراف والفارسي الى تجويز ما ذكره الشلوبين وتجويز وجه اخر وهو ان يكون ما بعد الفعل وهو ان يكون ما بعد الفعل الذي بعد ان مرفوعا بعسى بسم الله - 00:07:09
وان والفعل في موضع نصب في عشاء يعني خبر وتقدم على الاسم لكن الشلوبي يمنع هذا الوجه والفعل الذي بعد ان فاعله ظمير يعود على فاعل عسى يعود على فاعلي - 00:07:27
عسى كيف يعود على فاعل عسى ها يا اخوان ما ادري يعني تعبير ابن عقيل هنا لانه الان هو قال مرفوعا بعشاء بالنسبة اللي بعد الفعل مرفوع على ان يكون - 00:07:53
اسما لها ها وقالوا عنه الفعل في موضع نص فيكون فاعل ان يقوم ضمير مستتر تقديره هو يعود ها اقول على اسمي عسى ابن عقيل هنا على فاعل عسى انتم جميع النساء عندكم - 00:08:18
الغريب انه صاحب الحاشية ما نبى عليه حتى ابن ابن الخضري تحشيتي على شرح ابن عقيل ما نبه على هذا فاما ان يكون غلط والصواب على اسمي عشاء وهذا هو الظاهر - 00:08:39
واما ان نكون الفاهم نحن الذي يظهر لنا يقول هذا الذي يظهر لنا هل منكم احد يفهم صحة العبارات احمد ها يعني معي انتم انه يتبادر الى ان الظمير يعود على اسمي عسى - 00:08:55
وان التعبير بفاعل ما يجي الا بحالة التمام وهي الان حكم عليها بانها ناقصة قال وجاز عوده عليه وان تأخر لانه مقدم في النية يعني انه لا يؤثر ان فاعل يقوم - 00:09:15
يعود على زيد اللي بعده ها المتأخر لان هذا متقدم في النية في الرتبة لانه اسم ها لعسى اذا هو قبل الخبر فعسى ان يقوم زيد الاصل عسى زيد من يقول - 00:09:33
وتظهر فائدة هذا الخلاف معنى فائدة الخلاف يعني الفرق بين القولين والمقصود بقوله وتظهر فائدة هذا الخلاف يعني يظهر الفرق بين القولين متى في التثنية والجمع والتأنيث ما يظهر الفرق ولا لا - 00:09:53
لانك اذا قلت عسى ان يقوم زيد لا فرق بين عسى التام في هذا المثال او عسى الناقصة يعني صورة المثال واحدة انما تتغير الصورة في التثنية والجمع والتأنيث والسبب في هذا - 00:10:16
السبب في هذا بروز الضمير بروز الظمير لان اتفقنا على ان يقوم فيه ضمير مستتر في ضمير مستتر وانتم تعرفون انه ما يستتر الا الضمير المفرد فاذا حولنا المثال الى المثنى - 00:10:36
فان اعتبرنا عسى ناقصة اذا اعتبرنا عسى ناقصة يبرز الظمير في يقوم لكن اذا اعتبرنا عسى ما عندنا ضمير الان لان فاعل يقوم هو ما بعده اللي هو زيت وعلى هذا نقول - 00:10:56
على مذهب غير الشلوبين اللي هو ايه يعتبرها ناقصة الذي يعتبرها ناقصة وتعرف انها اذا اعتبرت ناقصة فان في الفعل يقوم ضمير مستتر طيب عسى ان يقوما الزيدان برز الضمير - 00:11:20

وعسى ان يقوموا الزيتون وعسى ان يقمن الهندات تقول عسى فعل ماض ناقص يرفع الاسماء وين وصل الخبر؟ الزيدان اسمها اسمها مؤخر حرف مصدره ونصب يقول فعلا ماض والف اثنين - 00:11:46

والجملة اللي حصل هنا ان الضمير المستتر فيه يقوم في حالة الافراد برز في حالة التثنية ظاهر يا اخوان هذا وعسى ان يقوموا الزيدون مثله وعسى ان يقمن الهندات مثله - 00:12:13

فاتى بظمير في الفعل المقصود في الفعل ها اي فعل يقوم المقصود الفعل يقوم نعم لماذا اوتي بالظمير؟ قال لان الظاهر اي الذي بعده ليس مرفوعا به بل هو مرفوع - 00:12:37

طيب اذا كان الاسم الظاهر اذا كان الاسم الظاهر مرفوعا بالفعل على انه فاعل يقوم هذا اللي وراي فماذا سنقول؟ قال وعلى راي الشلوبيين يجب ان تقول عسى ان يقوم الزيدان - 00:13:00

وعسى ان يقوم الزيدون وعسى ان تقوم الهندات لاحظ الفعل الان ما جاء معه ظمير لان فاعله ليس ضميرا بحيث انه يبرز في التثنية والجمع بل فاعله اسم ظاهر ولهذا قال ابن عقيل فلا تأتي في الفعل - 00:13:23

بظمير لانه رفع الظاهر الذي بعده ولو قال ابن عقيل تكميلا والفعل اذا رفع مثنى او جمعا لم تلحقه علامة الجمع والتثنية ها هذا كما في باب الفاعل عند قول ابن مالك - 00:13:48

مجرد الفعل اذا ما اسند لاثنين او جمع كفاز الشهداء وقد يقال سعدا وسعدوا والفعل للظاهر بعد مسند هذا معنى قوله بعد عسى اخلولق او شق قد يرد اولا عاوز شك - 00:14:12

عندما تقرأونها يسكنون الكاف من اجل الوزن فتدغم الكاف القاف مصير قافا مشددة يعني ما تقول بعد عسى اخلولق او شك قد يرد انما تقول او شق قد يرد او شق قد يرد ها - 00:14:37

وقوله قد هذه ليست للتقليل بل هي للتحقيق لكثرة ورود ذلك ولعلكم لعلي قلت لكم ان الكثرة وردت القرآن ها ايه ونقول ان قد هنا في التحقيق لا للتقليل قد يرد - 00:15:01

هذا غنى غنى بان يفعل معنى غنى اي استغناء وقول ان يفعل نعم لا يريد من يفعل بذاتها وانما يريد ما كان على صياغتها ونمطها ها يعني لا يتبادر الى ان المقصود - 00:15:24

من يفعل ولا اظن ان احدا منكم يتبادر الى ذهنه هذا انما ذكرته من باب الفائدة تقولون يعني حتى الاشياء الدقيقة يتهمنا حتى الاشياء الواضحة يتهمنا بها انما مقصود نعم بين اللفظة بان المقصود بقول ابن مالك بان يفعل - 00:15:54

لا اقصد الاستغناء بهذا فقط انما اقصد ما جاء على هذا الوزن عن ثان المراد بالثاني ها الخبر وقوله قد فقد يصير الاستغنى عن الخبر من من علامة التمام طيب - 00:16:16

ثم انتقل الى موضوع اخر المجرد ام عسى او ارفع مظمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكر الان نستطيع قبل ان ندخل في هذا البيت ان نصور المسألة بالنسبة للعسل ان الحكم هذا الاخير انتبهوا - 00:16:37

خاص انه ما قال وجردها يعني الافعال السابقة نص قال مجردا عسى اذا عسى الان بامثلتها ثلاث صور لا رابع لها عسى زيد ان يقوم وهذي ناقصة وعسى ان يقوم - 00:16:56

وهذي طيب المثال ذا عسى ان يقوم يتفرع عنه صورتان اما ان يكون الاسم الظاهر بعد الفعل واما ان يكون الاسم الظاهر قبل الفعل فتكون صورتان اجمالا او اربع تفصيلا - 00:17:25

يعني عسى زيد ان يقوم عسى ان يقوم عسى ان يقوم زيد الثلاثة ذولي انتهينا منها بقي الان زيد عسى ان يقوم زيد العسى وظابط الصورة هذي ان تسند الى انول فعل - 00:17:48

ولكن يتقدم الاسم على عسى على عشا انا اذكر الان تصوير المسألة نعم قال اختصت عسى من بين سائر افعال هذا الباب لانها اذا تقدم عليها اسم جاز ان يظمر فيها ظمير - 00:18:11

يعود على الاسم السابق وهذه لغة مين يعني على هذا ستكون عسى ها ناقصة او لا ناقصة يقال الان يضمر فيها ظمير يعود على الاسم

السابق يكون انوى الفعل اللي بعده - 00:18:34
الخبر وهذه لغة تميم وجاز تجريدها عن الظمير وهذه لغة الحجاز الظاهر ان هنا تكون يا اخوان وتكون تامة وذلك نحو زيد عسى ان يقوم اذا ضابط المثال ما هو - 00:19:00
ان يتأخر عنها عنه والفعل ويتقدم عليها اسم لكن ابن عقيل تلاحظون انه ما ذكر عنه الفعل بعدها انما قال اذا تقدم عليها اسم لماذا تأخر انهو الفعل ذكر في في البيت الذي قبل - 00:19:24
ذكر في البيت ما الذي قبل فعلى لغة تميم يكون في عشاء ضمير مستتر يعود على زيد وان يقوم في موضع نصب بعسى لما قال ابن عقيل في موضع نصب بعساء - 00:19:46
عرفنا انها ناقصة وان هذا الظمير المستتر في عسى اسمها وعلى لغة الحجاز لا ضمير في عسى وان يقوم في موضع رافع عسى على انه كما تلاحظون في حالة الافراد ما تظهر - 00:20:05
ثمرة الخلاف زيد عسى ان يقوم يحتمل مذهب تميميين ويحتمل مذهب الحجازيين لكن مذهب حجازيين افصح لانه ورد في القرآن ورد في القرآن في قول الله تعالى في سورة حجرات - 00:20:24
لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم الان تقدم على عسى اسم وهو قوم ومع ذلك عسى ها جردت من الضمير مع ان الحالة حالة جمع يتضح تتضح الاية اذا جينا - 00:20:54
ثمرة الخلاف قال ابن عقيل وتظهر فائدة ذلك في التثنية والجمع والتأنيث وتقول على لغة تميم هند عست ان تقوم والزيدان عسيا - 00:21:18